القصد

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com
أحمد طاهر الخطيب

وزارة الصحة

منذ أكثر من 10 سنوات ووزارة الصحة تسير في طريق مبهم ومتعثر دون رؤية أو حتى خطة واضحة، على الرغم من أنها من أكبر مؤسسات الدولة بل وأكثرها أهمية من حيث الترتيب مقارنة بالمؤسسات الأخرى للدولة.
الخطير في الأمر أن هناك من حاول تحويل الوزارة من مؤسسة حكومية إلى مؤسسة خاصة يديرها كيفما يشاء، بل وزاد عند البعض الآخر بأن حولها كعزبة خاصة لأهله وربعه وعشيرته.
لسنا بصدد نقد أشخاص بعينهم أو مدح آخرين إنما ما يهمنا هنا هو الحديث عن مؤسسة حكومية كانت في يوم من الأيام محطا للأنظار وقبلة ومدرسة لدول سبقناها بمراحل في المجال الصحي، ومرفقا في غاية الأهمية والخطورة تابعا للدولة لا لأفراد يأتون ويمارسون الفوضى والتعسف ثم يغادرون بعد ذلك دون أي مساءلة أو محاسبة أو حتى سؤال عن أدائهم خلال توليهم مسؤولية الوزارة. فلا عجب في أن يتمادى البعض في تجاوزاته مادام لم يعد هناك من يسأل، (الشق عود) ومستمر في وزارة الصحة ومازال يكبر، ويكاد الأمر يخرج عن السيطرة لأسباب عدة من أهمها كم القضايا الهائل المرفوعة ضد وزارة الصحة والتي جاءت نتيجة الكثير من القرارات التعسفية التي صدرت من المسؤولين على مدى السنوات العشر الأخيرة والتي عانى منها الكثير من موظفي الوزارة وكانت نتائجها أن تكبدت الوزارة على أثر تلك القضايا الكثير من الخسائر المالية، ناهيك عن تداعيات تلك الأحكام القضائية وما يترتب عليها من مشاكل أخلت بهيكل الوزارة التنظيمي فانقلب الهرم رأسا على عقب وشل الكثير من مرافق الوزارة، فانعكس ذلك سلبا على المرضى وطالبي العلاج وتعطلت المشاريع الصحية ولم يعد هناك غير قص أشرطة مستوصفات هي أصلا بتبرع من أهل الكويت.
سمو الرئيس، ليتك تسأل عن أعداد القضايا المنظورة في القضاء ضد وزارة الصحة من العاملين فيها، وأسباب تلك القضايا ونتائجها، وكم أثرت تلك القضايا على العاملين من أطباء وفنيين وإداريين بسبب قرارات ظاهرها المصلحة العامة وباطنها ترضيات سياسية وعلى حساب من يخلص في عمله، لتعرف بعدها أن العبث والخلل كبير، وأن المصالح الخاصة طغت على المصلحة العامة، وأن الأزمة أزمة نفوس وكراسي وولاءات، وليتك تسأل عن كم الشكاوى التي تقدم يوميا إلى قيادات الوزارة، وكم منها تمت معالجته، وكم منها ما زالت الأدراج متخمة بها. وكما أسلفت فنحن لسنا بصدد نقد أشخاص بعينهم أو مدح آخرين، إنما نحن بصدد تشخيص حالة لمؤسسة حكومية تعمل تحت مظلة مجلس الوزراء وتكاد- لا قدر الله- أن تنهار لأنها وببساطة ليست بأهمية وزارات السيادة.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

يا قوم تأملوها جيداً.. قصة عجيبة

دخل مقاتل بن سلمان على المنصور، رحمهما الله، يوم بويع بالخلافة فقال له المنصور: عظني يا مقاتل. فقال: اعظك بما رأيت ام بما سمعت؟ قال: بل بما رأيت، قال: أمير المؤمنين، إن عمر بن عبدالعزيز انجب احد عشر ولدا وترك ثمانية عشرة دينارا كفن بخمسة دنانير واشترى له قبرا بأربعة دنانير ووزع الباقي على أبنائه، وهشام بن عبدالملك انجب احد عشر ولدا، وكان نصيب كل ولد من التركة مليون دينار، والله يا أمير المؤمنين لقد رأيت في يوم واحد احد ابناء عمر بن عبدالعزيز يتصدق بمائة فرس للجهاد في سبيل الله وأحد أبناء هشام يتسول في الأسواق، وقد سأل الناس عمر بن عبدالعزيز وهو على فراش الموت ماذا تركت لأبنائك يا عمر؟ فقال: تركت لهم تقوى الله، فإن كانوا صالحين فالله تعالى يتولى الصالحين، وان كانوا غير ذلك فلن اترك لهم ما يعينهم على معصية الله تعالى، فتأمل كثير من الناس يسعى ويكد ويتعب ليؤمن مستقبل اولاده ظنا منه ان وجود المال في ايديهم بعد موته أمان لهم، وغفل عن الأمان العظيم الذي ذكره الله في كتابه (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا)، جديرة بالتأمل والقراءة، ذكر ان ابنة عمر بن عبدالعزيز دخلت عليه تبكي وكانت طفلة صغيرة انذاك وكان يوم عيد المسلمين فسألها ماذا يبكيك؟ قالت: كل الاطفال يرتدون ثيابا جديدة وانا ابنة أمير المؤمنين ارتدي ثوبا قديما، فتأثر عمر لبكائها وذهب الى خازن بيت المال وقال له: أتأذن لي ان اصرف راتبي عن الشهر المقبل؟ فقال له الخازن: ولم يا أمير المؤمنين؟ فحكى له عمر السبب، فقال الخازن: لا مانع ولكن بشرط؟ فقال عمر: وما هو هذا الشرط؟ فقال الخازن ان تضمن لي ان تبقى حيا حتى الشهر المقبل لتعمل بالأجر الذي تريد صرفه مسبقا، فتركه عمر وعاد فسأله ابناؤه: ماذا فعلت يا أبانا؟ قال: اتصبرون وندخل جميعا الجنة أم لا تصبرون ويدخل أبوكم النار؟ قالوا: نصبر يا أبانا. يا ليتنا نمتلك الثلاثة: الخازن وعمر وأبناء عمر.

□□□

وعد الله سبحانه وتعالى أربعة وعود في مقابل أربعة أعمال مشروطة هي:
1- الشكر: (لئن شكرتم لأزيدنكم).
2- الذكر: (فاذكروني اذكركم).
3- الدعاء: (أدعوني استجب لكم).
4- الاستغفار: (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون).
تأملها جيدا أيها الغالي وتيقن انها ستتحقق إذا فعلت الشرط فلا تحرم نفسك الخير (ومن اصدق من الله قيلا)، طبتم وطابت اوقاتكم بذكر الله، من اجمل ما قرأت وكتبتها لكم بمقالة.

قضية ورأي

libraheem@hotmail.com
د.عادل إبراهيم الإبراهيم

للداخلية عنوان

لا يخلو أي تنظيم إداري لأي مؤسسة حكومية من إدارة العلاقات العامة والإعلام ووضعها قريبة من متخذ القرار، وذلك بهدف التواصل مع الجمهور الخارجي للمؤسسة، وذلك نظرا لتشعب الخدمات وتعقد الإجراءات وتشابك وتداخل المعاملات وكثرة الشكاوى على المؤسسة فأصبح الاتصال عبر وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها وكذلك وسائل الاتصال الاجتماعي واستخدام التطور التكنولوجي في الاتصالات بديلا عن الاتصال المباشر وبذلك أصبح دورها مهنيا وفنيا يمارس مهامها مختصون وهذا ما يجب لكي تنجح العلاقات العامة بدورها على أكمل وجه.
لكن الملاحظ على أرض الواقع غياب الدور المفترض أن تقوم به إدارات العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية بل نستطيع القول إنه من النادر أن نسمع عنها على الرغم مما لدى تلك المؤسسات الحكومية من مواضيع كثيرة تخصها يفترض عليها أن تبادر بتوضيحها للجمهور الخارجي والتفاعل مع ما يكتب في وسائل الإعلام المختلفة بل ونستطيع القول إن مسؤولي تلك الوزارات هم البديل عن دور العلاقات العامة فهل هذا مرده عدم الإيمان بوجود إدارات العلاقات العامة أم الاستحواذ على اختصاصاتها أم عدم وجود مختصين فيها؟ مما أدى إلى اضمحلال دورها
ولكن في المقابل نجد مؤسسة حكومية تتميز عن غيرها من وزارات الدولة بالتواصل مع جمهورها الخارجي ألا وهي وزارة الداخلية التي لديها عنوان تعارف الناس عليه ألا وهو إدارة العلاقات العامة والإعلام الأمني التي تمارس دورها في إطار من المهنية العلمية والعملية وبإيمان من القيادة الأمنية فيها، حيث الارتباط المباشر مع القيادة العليا محل صنع القرار.
ولا شك أن الدور الذي تقوم به العلاقات العامة لا يمكن إنكاره مقارنة مع المؤسسات الحكومية الأخرى، حيث التواجد المستمر على الساحة الإعلامية في إطار من التواصل والتفاعل مع الجمهور الخارجي ومع ما يكتب وينشر عن الجهاز الأمني على الرغم من تحفظنا على بعض الأمور الأمنية من حيث المتابعة وعدم الرد عليها، وذلك بجهود القائمين عليها من مدنيين وعسكريين وعلى رأسهم العميد عادل الحشاش الذي يستحق دون مجاملة أو رياء كل دعم وتقدير على مثابرته في أداء مهام العلاقات العامة والإعلام الأمني على أكمل وجه وهو بحق يستحق نطلق عليه «رجل العلاقات العامة الأول في المؤسسات الحكومية».
عندما نستشهد بعنوان وزارة الداخلية ليس في إطار التمجيد أو المديح بل يأتي ذلك من أهمية الدور الذي تضطلع به هذه الإدارة من دور حيوي في ترسيخ مفهوم العلاقات العامة والإعلام من خلال ما تقوم به من مسؤوليات ومهام جسام على مدار الساعة حتى أعطت نموذجا مميزا يستحق الثناء والإشادة للعلاقات العامة في الجهاز الحكومي في ظل غياب شبه تام لأجهزة العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية فهل نرى تحركا من الوزارات الأخرى في تفعيل دور العلاقات العامة أم ستبقى مجرد اسما في التنظيم الهيكلي؟

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

«رايتك بيضا».. يا بوصباح

(ولئن شكرتم لأزيدنكم).. أبدأ مقالتي بأسمى الكلمات من القرآن الكريم، تلك الآيات التي من قرأها بإمعان غُرس به معنى الإسلام، منذ أيام كانت الكويت تحتفل بمرور 50 عاما على إنشاء رابطة الأدباء الكويتية، بدأت الاحتفالية بكرم من صاحب السمو الأمير، برعايته لتلك الاحتفالية، وهذا ليس بغريب على سموه فهو من أسس الثقافة في عروس الخليج.
بدأت الاستعدادات وكانت وزارة الإعلام هي وجنودها الموظفون خلية تعمل على مدار 24 ساعة لتنفيذ كل ما يحتاجه اليوبيل الذهبي لرابطة الأدباء الكويتية بأوامر من صاحب السمو، فلا نقدر أن نغفل عن قطاع من قطاعات الإعلام لما قاموا به من إنجازات لهذا المحفل ليظهر بالشكل اللائق لدولة الثقافة الخليجية مع العلم أن ما قامت به وزارة الإعلام من أعمال لإبراز ذلك الاحتفال بهذا الشكل المتميز ليس من اختصاصها حيث الأغلبية تعلم أن رابطة الأدباء الكويتية تحت مظلة الشؤون التي للأسف لم نر لها أي دور في السابق أو في تلك الاحتفالية، وبعيداً عن التخصصات واللوائح نجد وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود يكرس الكثير من موظفي الوزارة لرابطة الأدباء لإنجاز كل ما يطلب للاحتفال إلى أن أتى يوم الحفل وما كتب على الورق لمسناه على أرض الواقع بصورة جميلة وملحوظة.
وبعيدا عن سلبيات تقديم الحفل بسبب سوء اختيار عريف الحفل الذي كان من اختيار الرابطة، نأتي للإيجابيات التي من قام بإبرازها جنود الإعلام فإذا أخذنا قطاع الإذاعة الذي قام بتجميع كل البرامج والأعمال الخاصة للرابطة منذ نشأتها وتجميعها على «سي دي» لتكون هدية للأدباء وضيوف الكويت، ثم يليها قطاع التلفزيون الذي لم يقل عن دوره من الإذاعة وتجهيز فيلم وثائقي عن نشأة الرابطة مع العلم بأن الرابطة لم تقم بتزويدها بأي شي يخص نشأة الرابطة فالعمل بأكمله من تنفيذ التلفزيون، هذا بجانب فريق العمل الذي قام بالترتيبات والتجهيزات والتنسيق للحفل «عساكم على القوة».
كما لا ننسى النقل المباشر للحفل وأخيرا كلمة نائب اتحاد كتاب العرب التي أتت إنقاذا لكلمة أمين الرابطة، حملت كلمة نائب اتحاد الكتاب ثقلا سياسيا بمؤسس الثقافة الكويتية الشيخ عبدالله السالم راعي نهضة الكويت وشملت بين طيات كلماتها تاريخا شاملا لدور رابطة الأدباء الكويتيين، ما نقول إلا «رايتك بيضا يا بوصباح.»

● **مسك الختام:** من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

رأي

مطلق الوهيدة

إيران ستصبح دولة عظمى من دون قنابل ذرية

في بداية المقال يطيب لنا، كما يطيب للشعب الكويتي، تأييد ومباركة زيارة صاحب السمو الأمير- حفظه الله ورعاه- لجمهورية ايران الاسلامية والتي سوف ترسخ العلاقات اكثر بين الكويت وايران الاسلامية، وهو ما سينعكس على دول مجلس التعاون الخليجي ايضا، تلك العلاقات التي قامت منذ قرون على المحبة وحسن الجوار والفهم والتفاهم لما يخدم الصالح العام ولكن تخللها بعض الخلافات التي احدثتها قوة خارجية، وتلا ذلك سوء فهم لحقائق فهم الواقع والتاريخ والتي تمثلت في احتلال الجزر الخليجية التي حدثت قبل وصول النظام الحالي للسلطة، والتي احدثها الذين لا يريدون لهذا الاقليم الاستقرار من هؤلاء الذين لم يتركوا موقعا الا ووضعوا فيه مسمار جحا، ونحن كشعوب هذه المنطقة وحكامها ايضا نأمل ونرجو من العقلاء والحكماء في هذه الجمهورية الاسلامية ان يجدوا حلا لتلك المعضلة حتى يتسنى لشعوب المنطقة وقادتها تحقيق مزيد من التعاون والاستقرار الذي سوف يخدمها ويخدم العالم ايضا لأنها منطقة تمتلك طاقة تغذي شريان العالم ويستفيد منها الاصدقاء والخصوم على حد سواء، ولان ايران وشعوب مجلس التعاون الخليجي تربطهم علاقات اساسية ومصيرية، فعلى سبيل المثال وليس الحصر الرابط الديني والجوار والامن القومي ورابط النسب لان كثيرا من هذه الشعوب يربطهم هذا ايضا.
وليست هناك حياة لنا ولكم يا سادة الا بالاستقرار وحسن الجوار والامن والتنمية المشتركة التي تعود علينا وعليكم وعلى العالم بالخير والحفاظ على هذه الطاقة، فابذلوا جهدا خاصا لحل اي معضلة تعوق ما سلف ذكره آنفا ولا تصغوا لمن يسعى لغير ذلك، ولقد حافظتم على نموكم الصناعي وبناء قوتكم الدفاعية على الرغم مما حصل لكم من حروب وحصار اقتصادي، ونحن نرى بتفاهمكم مع دول مجلس التعاون الخليجي سوف يتم الحفاظ على ما وصلتم اليه وينمو اكثر، ونأمل من هذه الزيارة الميمونة لامير الانسانية- كما سميه عالميا- ان تجد تجاوبا من القيادات في هذه الدولة الاسلامية، وارضية خصبة مشبعة بالفكر والتفكير العقلاني، والتي تتمثل في قيادتهم، لايجاد حلول لسوء الفهم والمشاكل التي شابت هذه الدول المطلة على الخليج لما يسعد انظمتها وشعوبها وبما يسر البلاد والعباد انطلاقا من الروح الاسلامية التي تتمتع بها دول هذه المنطقة.
الله يوفقك في مسعاك
بنتايجن تسعد الجميع
الشعب يا اميرنا وياك
وخليجنا يبارك التطبيع
يا كويتنا السلم هو مبداك
واللي رفض سلمها يضيع
يا اميرنا الخير هو رؤياك
والسلم بالمنطقة يشيع
وفقكم الله وسدد خطاكم حاضرا ومستقبلا.

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

عشاق السكون.. والاستقالات القادمة

كما ذكرت في مقال سابق لي أنه لا مبرر «سياسيا» منطقيا لحل مجلس الأمة في الوقت الحالي، وعليه فسيكمل المجلس عاما آخر على الأقل، وقد ذكرت ذلك قبل قبول استقالات الأعضاء الخمسة، وهانحن سندخل نهاية الشهر القادم على الانتخابات التكميلية، وستظهر نتائجها ويدخل 5 أعضاء جدد، وتستمر مسيرة المجلس.

□□□

إلى هنا والأمر منطقي ويتبع الواقع، ولكن بحسب قراءات الصراع القائم الآن، فإن استقالات أخرى لنواب آخرين من المتوقع أن تطرح على طاولة البحث الشهر القادم، ذلك في حال فقط تصاعدت وتيرة الصراع القادم دون التوصل إلى هدنة متوقعة بين الأطراف المتصارعة.

□□□

عامة، لم يكن هذا تحليلا بقدر ما هو قراءة لواقع الأحداث الجارية الآن، وهي أحداث أقرب إلى الفوضى منها إلى أي شيء آخر، ومن الصعب أن تلتقط طرف خيط يقودك إلى تحليل سليم في ظل عصف رياح الصراح التي تتغير كل يوم من اتجاه إلى اتجاه.

□□□

ومما «يبط الچبد» عندما يخرج عليك شخص ويقول لك: «عسى الله لا يغير علينا»، هذه الدعوة صالحة فقط إذا كانت الأوضاع مستقرة سياسيا وعجلة التنمية تسير على قدم وساق، والبلد ينمو عمرانيا أمام أعيننا والسكن تم توفيره للغالبية ولم يتبق سوى 10 آلاف أو 5 آلاف عائلة تنتظر بيت العمر والمستشفيات الحكومية تضاعف عددها والغلاء تم كبح جماحه، عدا ذلك الدعوة يجب أن تكون: «عسى الله يغير علينا.. للأفضل».

□□□

عشاق السكون هم من يكرر جملة «عسى الله لا يغير علينا»، وفي الحقيقة أن المجتمعات الحية هي التي تسعى نحو التغيير نحو الأفضل، وهذا ما نريده، أما أن يخرج شخص ويتفلسف علينا بـ «الأمن والأمان» فهنا اسأله:«هل من شروط التنمية والحصول على سكن أن نفقد الأمن والأمان؟»، فهذه الدنمارك والسويد أمن وأمان وتنمية وحقوق سياسية كاملة غير منقوصة، أما أن يصر عشاق السكون على المقارنة بين بلدنا وبلدان الربيع العربي وكيف أنها فقدت الأمن والأمان في سبيلها إلى التغيير، فالرد وببساطة هو أن الكويت ليست من بلدان الربيع العربي ولن تكون بلد ربيع عربي، بل بلد ديموقراطي حقيقي تحفل بأخطاء سياسية وبمعالجتها سنتغير نحو الأفضل وهو تغيير سيقودنا إلى حقبة أفضل.

□□□

توضيح الواضح: من يدعو ويدعي إيمانه بحرية الرأي.. لا يرفع قضايا على الكتاب.